

باب في ذكر كلامه في ضنون

يا عمر الجيزت الجنة
قال فان افضل يكون ما ذا
قال فان احضت يكون ما ذا
يوم يكون الاعطيات ثمة
اما النار واما الجنة

قال فبما عرفت حتى اضعفت لحيته وقال لفلانة اعطه اعطه
بفضي هذا الذي اليوم لا لشعره قال اما والله ما املك
غيره عن بن عباس رضي الله عنه قال قال لي عمر انشدك
لشاعر لشعر قلت ومن شاعر لشعر يا امير المؤمنين قال

زهر اليس الذي هو ليقول
اذا ابدرت قيس بن عيلان عاده من الجحيم يسوق الراح لسود
فانشد ترحتي برق الجحيم فقال ايا اقر الان قلت ما اقر قال اذا
وقفت الواقعة وعن الاوزاعي قال بلغني ان عمر رضي الله عنه
سمع صوت بكاء في بيت فدخل ومعه غيره فقال عليهم فاضربوا حتى
بلغ الناحية فاضربوا حتى سقطت عظامها وقال اضرب فانها
ناجحة لا حرة لها انما تشكي الشجوك انما ترضع دموعا على خد
دراهم انما توذي موتاكم في قبورهم واحياكم في دورهم انما
تندي عن الصبر وقدم مرادته وتامر بالجزع وقد ندى الله عنه

الباب الستون في ذكر كلامه في ضنون عن يحيى بن عبد الملك ان
عمر بن الخطاب قال من لا مال لمن لا رفق له ولا جدي لمن لا خلق
له عن محمد بن سيرين عن ابيه قال شهدت مع عمر بن الخطاب
المغرب فأتى علي ومعي درهم في فقال ما هذا ملك قلت درهم
لي اقوم في هذا السوق فاشتري وابع فقال يا معشر قريش

مطلب
في ذكر كلامه في ضنون

لا يعطونكم

لا يعطونكم هذا واصحاب على التجارة فانما ثلثت لملك عن محمد
بعض بن سيرين عن ابيه قال صليت مع عمر بن الخطاب
المغرب والنصف ومع جماعة من قريش فأتى تحت
البيضة زرمة فقال ما هذا يا ابن سيرين فقلت يا امير المؤمنين
اتي الى السوق فاشترى وابع فالتفت الى جماعة من
قريش فقال لا يعطونكم هذا واشياهاه على التجارة فان
التجارة ملك الامارة عن حنوت التميمي قال قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يا معشر القراء ارضوا رؤسكم ففقد
وضوح الطريق واستبقوا الخيرات ولا يكونوا عيال على المسلمين
عن الحسن قال عمر بن الخطاب من تجر في شئ فليس تجر
ولم يصب فيه شيئا فليتحول الى غيره قال القريشي وحده
الوجه محمد بن الحارث بن المبارك عن شيخ من قريش
قال قال عمر بن الخطاب لو كنت تاجرا ما احترت على العطر
شيئا ان فانني ربحه لم يفتني ربحه عن سعيد بن المسيب
قال قال عمر بن الخطاب نعم الرجل فلان لو لا بيعة فقلت
لسعيد بن المسيب وما كان يبيع قال الطعام قلت وبيع
الطعام يا ابن الخطاب باعته رجل الا وجد الناس عن مسافر
بن حنظلة عن الاكبر الفارسي قال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تعلموا المهنة فانه يوشك ان يحتاج الى مهنته عن بكر
بن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب مكسبة خير يا بعض الذاه
خير من مسألة الناس عن مسهل البطين عن ذكوان قال
قال عمر بن الخطاب اذا اشترى احدكم رجلا فليشتهر عظمته
طويلا ان احضاه خيره لم يخطفه سوقه عن الاحنف

احكم